

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

التبشير لا التبس

س - سني (استرالية) أ. س. ن. - وجدت في محيط المحيط هذه الكلمة التبس وشرحها هكذا : طائر يعرف بالصغاريق. اهـ. ثم نقتب عنها في كتب اللغة انطولة فلم اعثر عليها ، فمن اين اتى بها المؤلف ؟

ج - قلنا مرارا ان صاحب محيط المحيط حاطب ليل فهو ينقل عن هذا وذاك بدون ادنى نقد . هذه الكلمة ضبطها البستاني وزان سكر اي بضم الاول وشد الثاني المفتوح ، وقد نقلها عن فريتج من معجمه العربي اللاتيني إلا ان هذا المستشرق ذكرها بشين معجمة في الآخر . وهذه ايضا غلط لان الرجل كثير

ترغوا من هذا الامر ولا فائدة في العودة الى اعادة النظر فيما قبل دوزي به بلحقه بالمعجم العربية ماهذا حرفه في باب مشيم :

"Arrière-faix; ce qui reste dans la matrice après la sortie du fœtus; c. à. d. le placenta, le cordon ombilical et les membranes qui enveloppent le fœtus, Sang. Baît. I, 47 b--
Une des membranes qui enveloppent l'œil, nommée ainsi à cause de sa ressemblance avec celle qui enveloppe le fœtus. Glos. Manç in voce.

٨ - ان النبي لا يبقى شكا في ان السخند هو البلاسته ان «السخند» محولة من «الشهد» على لغة من يجعل الهاء خاء. (راجع الزهر طبع بولاق ١ : ٢٢٥)
واما قلب الشين سينا مهمل فاشهر من ان يذكر وانت تعلم ان الشهد هو القرص الذي يتخذ النحل في خليته اي حلوى طبيعية بينما ان البلاسته حلوى مصنوعة.
وبهذه التحقيق اذا اراد احد ان يصر على رأيه فهو مخير؛ لكن الحق احق ان يتبع ؛ والسلام على من رأى طريق الهدى فاهتدى ؛

ما كان يستل الألفاظ من الكتب الخطية، ولما لم يكن يحسن القراءة فكان يشوه الألفاظ تشويها قبيحا فلقد قرأ هذا البيت الآتي على حد ما قرأه غوليوس :

علمت بان اموت وان موتي باوهد او باهون او جبار...

فقرأ «باهون» التي هي على وزن اكبر : باهون اي على وزن ناقوس. ثم كتب في معجمه في مادة باهون ما هذا معناه بالمرية : باهون (وضبطها كناقوس) يوم الاثنين . نقلا عن غوليوس عن الفرغاني . اقرأت كيف مزج الباء الجارة بكلمة اهون فصيرها كلمة واحدة وقرأها « باهون » وادخلها في اللغة العربية؟ وعلى هذا المثال كان نصيب اسم الطائر المعروف بالتبشر فهو يضم التاء والياء

(وقد فتح) وبكسر الشين المعجمة المشددة وبراء في الآخر : فغوليوس قرأها شيئا وقد اعتبر الراء الاخرية بطنا للشين فقرأها التشن. وزان سكر فأخطأ ايضا في الضبط ثم جاء قريب فاقبته في غاطه ثم جاء بستانيا فحذف نقط الشين فصارت الكلمة «تيس» مبقيا الوزن على حاله، لانه وزن طيب لذيذ، اذ هو وزن السكر. فانظر كيف ان محيط المحيط هو بحر ظلمات لا يهتدي السالك فيه إلا ويبداحقة الغناطيس لكي لا يتبهم عن سواء السبيل !

وامثال هذه اللفظة المصحفة شي. كثير في هذا المعجم وكنا قد افنا كتابا صنعنا في اظهار تلك الاوهام إلا انه اتلف في الحرب العامة مع ما اتلف من كتبنا.

الانقلاب الكنسية

١ - سيزوار (ايران) ع . ي . على من تطلق الانقلاب الآتية : الاب ، الخوري ، القس ، البطريرك ، وامثال ذلك ؟

ج - للصاري رؤساء شتى اعلاهم مقاما :

١ - (البابا) وهو عنقنا نائب يسوع المسيح على الارض وخليفة بطرس الرسول ونحو الكنيسة الاعظم وابو جميع المسيحيين واسقف رومة وسماة العرب الباب ايضا : ثم يأتي بعد على التوالي :

٢ - (الكردينال او القبط) وهو احد الشيوخ السبعين الذين يقوم منهم الجماعة المقدسة ، وعلى ايديهم يتم انتخاب البابا اذا توفي وهم اعوانه ومستشاروه بعد

الانتخاب وخطأ من قال كرويتال بالياء وجمعها على كرادلة بل صحيح جمعها كرادنة .
 ٣ - (البطريرك او البطرک او البطرک) وبعضهم يقول البطريرق وهذا غير صحيح ، هو من له اول كرسي بين الاساقفة المسيحيين في القطر . هذا في القديم ، اما اليوم فيطلق في الشرق على رئيس الطائفة الاكبر وتحت يد الاساقفة والمطارين ويجمع البطريرك على بطاركة . اما البطريرق فهو الشريف من الرومان .
 ٤ - (الاسقف) هو الراعي الاكبر لربعة اربعة من تقاد لامرأ وتمرف هذه البلاد باسم « الابرشية » وهي تقابل الولاية عند اهل السياسة . فالاسقف في الدين كالوالي في الدنيا ويجمع الاسقف على اساقف واساقفة .

٥ - (المطران او رئيس الاساقفة) هو من تقاد لامرأ عدة اساقفة ويجمع المطران على مطارين ومطارنة . وكان نصارى العرب الاقدمون يسمونه ايضا « الجيمغليين » (بفتح الجيم واسكان المين وفتح الفاء وكسر اللام واسكان الياء وفي الاخبار نون) .

٦ - (الحبر) الخادم الاعلى للدين ومنه الحبر الاعظم او الحبر الروماني او حبر الاحبار او حبر رومية وهو البابا .

٧ - (السيد) هو كل ذي رتبة عالية في الكنيسة . فالاسقف سيد لان رقبه المقام .

٨ - (القاتب) الذي يخلف السيد .

٩ - (الخوري) خادم او راعي رعية صغيرة وهو كالتصرف في السياسة الدنيوية .

١٠ - (القس او الكاهن) خادم النصرانية ولا يكون إلا من بعد ان يعينه الاسقف لهذه الغاية .

١١ - (الاب) هو الكاهن الراهب . وقد تجوز بعضهم في التسمية فاطلقه على كل من قاد وظيفة دينية كالكهنة او ما كان اذن منها وهو اطلاق من حيث الوضع مرغوب عنه وفي غير محله وبعضهم سمي الاب (اتبا) وهو اوسع .

١٢ - (الابنيل) هو كل من اتسب الى خدمة الدين كالكاهن ومن كان اذني مناه .

١٣ - (الراهب) من انضوى الى طريقته وتقيد بقوانينها، وله في العربية اسماء كثيرة .

١٤ - (الناسك) من انفرد عن الناس ليختم ربه ، وله في العربية اسماء عديدة ايضا .

١٥ - (الشماس) من يساعد الكاهن في وظيفته الدينية ويكون :

١٦ - (شماسا ارجيليا) ويعرف بالدياقون و

١٧ - (شماسا سائليا) ويعرف بالشدياق ومنه اسم اسرار تاحمد تاروس الشدياق

وهناك مراتب اذنى من مرتبة الشماس وهي مرتبة : ١٨ - (الناصف او

الشمعداني) ١٩ - (المعزم) ٢٠ - (القاربي) ٢١ - (البواب) . واما الذي

يختم الكنيسة فيعرف ٢٢ - (الساعور او القندلفت او الوانه)

وهناك القاب اخرى كـ : ٢٣ - (البرديوط) ٢٤ - (الزار) ٢٥ - (القاصد)

٢٦ - (الوافد) ٢٧ - (الجائليق) ٢٨ - (البريم) الى غيرها .

ودونك ما يقابلها في الفرنسية :

- | | |
|----------------------------------|-------------------|
| —1. Pape. | —15. Assistant. |
| —2. Cardinal. | —16. Diacre. |
| —3. Patriarche. | —17. Sous-Diacre. |
| —4. Evêque. | —18. Acolythe. |
| —5. Archevêque ou Métropolitain. | —19. Exorciste. |
| —6. Pontife. | —20. Lecteur. |
| —7. Prêlat. | —21. Portier. |
| —8. Vicaire général. | —22. Sacristain. |
| —9. Curé. | —23. Périodente. |
| —10. Prêtre. | —24. Visiteur. |
| —11. Père. | —25. Délégué. |
| —12. Abbé. | —26. Légal. |
| —13. Religieux. | —27. Catholique. |
| —14. Ermite. | —28. Primal. |

وادور هذه الالفاظ الاخيرة على اللاتين هي « الجائليق » فاقد ذكره

السلفي كتبهم والمراد به الرئيس الاكبر من رؤساء طوائف الشرق فللارمن

جائليق وللساطرة جائليق الى غيرهما . والكلمة يونانية الاصل معناها « الرئيس

الجامع » او « العام »